الامور او ببعض الخوارق للعادة مثل ان يشير الى شخص فيموت او ان يطير في
الهواء الى مكة او الى غيرها او ان يمشي على الماء احيانا او يملا ابريقا
من الهواء او ينفق بعض الاوقات من الغيب او ان يختفي احيانا
عن اعين الناس او ان بعض الناس استغاث به وهو غايب او ميت
فرآه قد جاء فقضى حاجته او يخبر الناس بما سرق لهم او بحال غايب
لهم او مريض او نحو ذلك من الامور فليس في شي من هذه الامور ما يدل
على ان صاحبها ولي لله بل قد اتفق اولياء الله على ان الرجل لو طار في
الهواء ومشى على الماء لم يغتر به حتى ينظر متابعته للرسول وموافقته
لامره ونهيه وكرامات اولياء الله اعظم من هذه الامور وهذه الامور
وان كان قد يكون صاحبها وليا لله فقد يكون عدوا لله فان هذه الخوا
رق تكون لكثير من الكفار والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وتكون
لاهل البدع وتكون من الشياطين فلا يجوز ان يظن ان كل من كان
له شي من هذه الامور انه ولي لله بل يعتبر اولياء الله بصفاتهم و
افعالهم واحوالهم التي دل الكتاب والسنة ويعرفون بنور الايمان
والاقرار بحقايق الايمان الباطنة وبشرايع الاسلام الظاهرة ومثال
ذلك ان هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد في اشخاص ويكون
احدهم لا يتوضا ولا يصلي الصلوات المكتوبة بل يكون ملابسا للنجا
معاشرا للكلاب ياوي الى الحمامات والقمامين والمزابل رايحته خبيثة
لا يتطهر الطهارة الشرعية ولا يتنظف وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا جنب وقال عن

عليها

ان هذه

ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الشيطان وقال من اكل من ها
تين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فان الملايكة تتاذى مما يتا ذى
منه بنو آدم وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وقال ان الله نظيف
يحب النظافة وقال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والفارة
والغراب والحداة والكلب العقور وفي رواية الحية والعقرب وقد قال
الله تعالى ورحمتي وسعت كل شي فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة
والذين هم باياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورات والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم و
الاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم المفلحون فاذا كان الشخص مباشرا
النجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان ياوي الى الحمامات والحشوش
التي تحضرها الشياطين او ياكل الخبائث والعقارب والزنابير واذان
الكلاب التي هي خبائث وفواسق او يشرب البول ونحوه من النجاسات
التي يحبها الشياطين او يدعوا غير الله فيستغيث بالمخلوقات ويتوجه اليها
او يسجد الى ناحية قبر الشيخ ولا يخلص الدين لرب العالمين او يلابس الكلاب
او النيران او ياوي الى المزابل والمواضع النجسة او ياوي الى مقابر
الكفار من اليهود والنصارى او المشركين او يكره سماع القران وينفر عنه
ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار ويوثر سماع مزامير الشيطان على سماع
كلام الرحمن فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات اولياء الرحمن

Copyright © King Saud University